عرب وعالم

اشتباك جديد بشرق الكونجو يهدد وقف إطلاق نار هش

جوما (الكونجو)/14 أكتوبر/هيريوارد هولاند:
خاض متمردو التوتسي الكونجوليون أمس قتالا ضد ميليشيا موالية للحكومة لليوم الثاني على التوالي في شرق الكونجو ما يهدد وقفا هشا لإطلاق النار ويرغم بعض وكالات الإغاثة على تعليق عملها في منطقة القتال.

وقالت قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إن مقاتلين من المتمردين ومن الميليشيا تبادلوا إطلاق نيران المدافع الآلية وقذائف الهاون والقذائف الصاروخية في بلدة كيوانجا بالقرب من منطقة روتشورو على بعد 70 كيلومترا شمالي جوما في إقليم كيفو الشمالية بشرق الكونجو.

واتهم متحدث باسم المتمردين القوات الحكومية الكونجولية بانتهاك وقف لإطلاق النار مستمر منذ أسبوع في إقليم كيفو الشمالية حيث أسفر هجوم شنه مقاتلو التوتسي بقيادة الزعيم المتمرد لوران نكوندا الأسبوع الماضي عن فرار عشرات الآلاف من المدنيين.

غير أن متحدثا باسم قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الكونجو قال إنه لا يعتقد أن القوات الحكومية متورطة في الاشتباك الأخير في بلدة كيوانجا الذي جاء في أعقاب قتال مماثل هناك أمس الاول الثلاثاء. وكانت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة توجهت إلى المنطقة لمحاولة وقف القتال.

وقال عمال إغاثة يسعون لتحديد مكان آلاف المدنيين النازحين ومساعدتهم في منطقة روتشورو إنهم اضطروا لوقف العمليات هناك بسبب الاعتداءات.

وكان الزعيم الكونجولي المتمرد لوران نكوندا الذي ينتمي إلى أقلية التوتسي في الكونجو ويدافع عنها لكنه يطالب أيضا بحكم أفضل في البلاد بأسرها هدد أمس الأول الثلاثاء بتوسيع حرب العصابات التي يشنها في شرق البلاد والتوجه بها غربا نحو العاصمة كينشاسا ما لم توافق الحكومة على إجراء مفاوضات بشأن مستقبل البلاد.

وتسعى الأمم المتحدة وجماعات المساعدات الأجنبية جاهدة الآن للتصدي لأزمة إنسانية في إقليم كيفو الشمالية وصفها موظفو الإغاثة بأن «لها وقع الكارثة» في بلد قتل فيه أكثر من خمسة ملايين شخص على مدى عشر سنوات بسبب الحرب والجوع والمرض.

وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونجو الديمقراطية التي تضم 17 ألف جندي وهي أكبر قوة لحفظ السلام في العالم عززت مواقعها حول جوما لكنها تقول إنها لم تعد كافية إذ ما زالت العديد من الجماعات المسلحة تنشط هناك.

©Reuters
■ قوافل من النازحين من الحرب بين الحكومة والمتمردون في الكونجو

استئناف الحوار الوطني في لبنان حول سلاح حزب الله

©Reuters

بيروت/14 أكتوبر/ليلى بسام:
استأنف ابرز القادة السياسيين في لبنان أمس الأربعاء الجلسة الثانية من الحوار الوطني وسط استمرار الخلاف حول دور سلاح حزب الله الشيعي في الدفاع عن البلاد وهي من أكثر القضايا إثارة للانقسام.

ومن غير المتوقع أن يؤدي الحوار إلى إحراز تقدم فيما يتعلق بالقضية التي تقسم اللبنانيين بين الأغلبية البرلمانية والمعارضة بقيادة حزب الله لكن ينظر إليه كوسيلة لنزع فتيل التوتر.

ويطالب حزب الله وحلفاؤه بتوسيع طاولة الحوار لتضم عددا من حلفائه غير أن الغالبية النيابية ترفض هذا الطلب.

وقال مصدر سياسي بارز إن «نقاش توسيع الطاولة يؤخر البحث الجدي في المواضيع المطروحة» مضيفا «المخرج إبقاء الباب مفتوحا أمام اتصالات رئيس الجمهورية لحل هذه المشكلة بعد المواقف المسبقة للأطراف مع وضد التوسيع.»

وينعقد مؤتمر الحوار برعاية الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري في بعبدا. وكانت الجلسة الأولى عقدت في السادس عشر من سبتمبر الماضي.

ويسيطر على الحوار موضوع «إستراتيجية الدفاع الوطني» الذي يحدد التعامل مع مصير سلاح حزب الله. وبدت أسلحة حزب الله قضية رئيسية مثيرة للانقسام بعدما استخدم حزب الله بعضا منها لإلحاق الهزيمة بخصوم في معارك دارت في شوارع بيروت ومناطق أخرى في مطلع مايو.

لكن الأطراف المتناحرة تتقاسم السلطة الآن في حكومة وحدة وطنية تشكلت في يوليو الماضي في إطار تنفيذ اتفاق الدوحة.

ويقول تحالف الأغلبية المدعوم من الغرب إن حزب الله سيجرد من السلاح بعد أن انسحبت إسرائيل من لبنان ولكن حزب الله وحلفاءه يقولون إن الأسلحة لازمة لحماية لبنان من «التهديدات الإسرائيلية».

وخاض حزب الله حربا استمرت 34 يوما ضد إسرائيل في عام 2006 أسفرت عن مقتل 1200 شخص في لبنان غالبيتهم من المدنيين و158 شخصا في إسرائيل غالبيتهم من العسكريين.

وتريد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نزع سلاح حزب الله وأن يتحول لحزب سياسي. ويقول تحالف الأغلبية إن الحكومة يجب أن تكون لديها سيطرة تامة على كل القوات المسلحة في لبنان وأن تنفرد بقرار الحرب والسلام.

ويقول حزب الله ولديه أعضاء في البرلمان ووزير في الحكومة إنه يرغب في مناقشة «إستراتيجية دفاعية» تحدد دور قواته ودور الجيش اللبناني في مواجهة التهديدات الإسرائيلية.

ويستبعد المراقبون أن يستجيب حزب الله لمطالب منافسيه بنزع سلاحه.

لكن ينظر إلى الحوار الذي ورد في الاتفاق الذي رعته قطر في مايو وأنهى 18 شهرا من الصراع على انه سيساعد على تنقية الأجواء المتوترة التي تهدد استقرار لبنان قبيل إجراء الانتخابات التشريعية المقررة عام 2009 .

وعقد بعض السياسيين المتناحرين مصالحات تهدف إلى تخفيف الاحتقان قبل الانتخابات التشريعية لكن اجتماع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع خصمه السياسي الزعيم السني سعد الحريري الشهر الماضي لأول مرة منذ حرب حزب الله مع إسرائيل عام 2006 ينظر إليه على انه ابرز مساعي المصالحة.

وقال بيان للمطارنة الموارنة عقب اجتماعهم أمس «يتابع الآباء باهتمام موضوع المصالحة بين جميع الأطراف المتباعدة ويتمنون القيام بمزيد من المساعي للوصول إلى الغاية المنشودة كما يتمنون أن ينجح الحوار المستأنف فالوضع العام يقضي بان يكون هناك انفراج ليستأنف لبنان مسيرته بهدوء ونجاح.»

الشرق الأوسط يردد بتشكك الرغبة في «التغيير» التي أطلقها أوباما

القاهرة/14 أكتوبر/جوناثان رايت:
ترددت أصداء الرغبة في «التغيير» في منطقة الشرق الأوسط أمس الأربعاء وهي نفس الرغبة التي أدت لانتصار باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأمريكية لكن الكثيرين توقعوا أنه سيبدد آمالهم في استهلال بداية جديدة في سياسة الشرق الأوسط.

وقال حسام زكي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية «لدى المنطقة الكثير من التوقعات. نتمنى أن يساعد (أوباما) في مساعي تحقيق سلام دائم وعادل.»

وقال عبد الجليل مصطفى منسق حركة كفاية في مصر «أوباما اختيار جيد لأنه يسعى للتغيير في السياسة الأمريكية التي عانينا منها كثيرا على مدى العقد الماضي.»

ويرى الصحفي السوري البارز ثابت سالم أن العالم العربي يحتفي بفوز أوباما ليس لأنه فاز وإنما لأن هذا يعني أن الرئيس جورج بوش الذي يعتبر مصاصا للدماء قد رحل هو وبطانته.

وكان لإدارة بوش المنتهية ولايتها أثر مباشر اتسم بالعنف عادة على الشرق الأوسط خاصة في العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية حيث تزيد مشاعر العداء تجاه واشنطن.

وغزا بوش العراق عام 2003 في ظل معارضة عربية شديدة وكان اهتمامه بالصراع العربي الإسرائيلي أقل من أي رئيس أمريكي آخر منذ رونالد ريجان.

واعتبر بوش إيران جزءا من «محور الشر» وشجع محاولة إسرائيل الفاشلة عام 2006 للقضاء على حزب الله في لبنان. واعتبر الكثير من المسلمين «الحرب على الإرهاب» التي أعلنها أنها حملة صليبية مستترة على الإسلام.

ويواجه أوباما الآن تحديا يتمثل في إصلاح علاقاته مع العالمين العربي والإسلامي وفي الوقت ذاته إقناع الأمريكيين بأن بإمكانه أيضا منع تكرار هجوم مماثل لهجمات 11 سبتمبر أيلول 2001 على الأراضي الأمريكية.

©Reuters

وقال غلام علي حداد عادل وهو مستشار رفيع للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي «يظهر انتخاب أوباما إخفاق السياسات الأمريكية في أنحاء العالم. على الأمريكيين أن يغيروا من سياساتهم لإنقاذ أنفسهم من الورطة التي سببها بوش.»

وقال علي أغا محمدي وهو مساعد آخر مقرب إلى خامنئي «لسنا متفائلين بشكل كامل ولكن مع وجود تغيير حقيقي في السياسة الأمريكية ستكون هناك قدرة على تحسين العلاقات بين البلدين. ما من شك أن مجموعات الضغط الصهيونية في أمريكا ستبذل قصارى جهدها لمنع تحسين العلاقات.»

وقال عراقيون إنهم ينشدون تغيير السياسة الأمريكية إلا أن آراءهم تباينت بشأن ما إذا كان هذا يعني بقاء القوات الأمريكية في العراق أو انسحابها منه.

وقال الصحفي العراقي باقي ناقد إنه بوصفه عراقيا فانه يطلب من أوباما تنفيذ وعوده بشأن سحب القوات الأمريكية «لا نحتاج إلى احتلال هنا.»

إلا أن ربة المنزل العراقية أم سبع انتقدت خطة أوباما بشأن الانسحاب ووصفت ذلك بأنه لا أخلاقي. وقالت «لقد جاؤوا في مهمة. وعليهم انجازها. يجب أن يكون الأمن مئة في المائة عندما ينسحبون لا يمكن أن يتركونا على هذا النحو.»

وفي الدول العربية وإيران كان مزيج من الأمل والتشكك هو السمة المميزة لرد الفعل الشعبي لانتخاب أوباما وهو أول رئيس من أصل إفريقي في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال حسام بهجت وهو ناشط مصري في مجال حقوق الإنسان «قامت الحملة ذاتها بمجهود كبير لإصلاح الضرر الذي لحق بصورة الولايات المتحدة خلال السنوات الثماني الماضية.»

ومضى يقول «لذلك فإن هناك شعورا غريبا بتحقيق إنجاز ولكن أيضا بالتوتر بسبب توقع إحباطات كبيرة عندما يتعلق الأمر بمنطقتنا... أنا قلق من احتمال أن يكون في حاجة إلى إثبات أنه رئيس قوي أو... أنه يضع مصلحة أمريكا أولا.»

وذكر الكثير من المعلقين نفوذ أنصار إسرائيل في واشنطن واحتمال أن يحدوا من حرية أوباما في التحرك في سياسة الشرق الأوسط.

وخلال الحملة الانتخابية لأوباما والمرشح لمنصب نائب الرئيس جو بايدن تعهد كلاهما بدعم الدولة اليهودية.

وقال محمد فياض (72 عاما) وهو فلسطيني يعيش في غزة إنه يريد من أوباما معاملة الشعب الفلسطيني بإنصاف، وأضاف «نحن لا نعرفه. الأمور ليست واضحة الآن. لا نعرف ما إذا كان سيتبع سياسة سلفه ويذعن لجماعات الضغط اليهودية.»

وقال ربيع عبد الحليم أحمد وهو عامل بناء مصري كان يقرأ عن أوباما في الصحف «إنه تغيير طيب بالنسبة لأمريكا ولكن ماذا يمكن أن يحققه ذلك لنا؟ ما زال مع الصهاينة. لن يفيدنا هذا في شيء.»

وكان هناك قدر كبير من التشكك على وجه الخصوص بين الكثير من الليبراليين العرب الذين كانوا يأملون يوما في أن يغي بوش بوعده بدفع الحكام العرب المحافظين نحو تبني الديمقراطية.

وقال مصطفى من حركة كفاية «أطلب من السيد أوباما أن... تحجم السياسة الأمريكية على الأقل عن دعم النظم المستبدة التي تعوق سبيل التغيير.»

وقال محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أكبر جماعة معارضة في مصر والتي كانت الضحية الرئيسية لقمع الشرطة خلال العامين الماضيين «نأمل أن يغير (أوباما) سياسة الولايات المتحدة نحو الشرق الأوسط ونحو الإجرام الذي يحدث في أفغانستان والصومال وأن يتخذ سياسة عادلة تعيد لأمريكا وضعها الطبيعي من احترام الإنسان والديمقراطية.»

وكانت إسرائيل وحدها هي التي رأى فيها الساسة تواصلا بين سياسة إدارة بوش وسياسات أوباما.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في بيان «ليس لدينا شك في أن العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة ستستمر وستزيد قوة خلال إدارة أوباما.»

روسيا تهدد بنشر صواريخ بالقرب من بولندا

موسكو/14 أكتوبر/مايكل ستوت:
هدد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الأربعاء بنشر صواريخ جديدة بالقرب من الحدود البولندية ردا على الخطط الأمريكية بنشر نظام مضاد للصواريخ كما اقترح تمديد فترة الرئاسة إلى ست سنوات.

وفي أول كلمة سنوية له إلى الأمة دافع عن الحرب الروسية ضد جورجيا وانتقد السياسة الخارجية الأمريكية التي تتسم «بالأنانية» و«التخبط الاقتصادي» الذي قال إنه سبب الأزمة المالية العالمية.

والنبرة الصارمة والانتقادات المتكررة للولايات المتحدة بعد يوم من فوز الديمقراطي باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأمريكية فاجأت بعض المراقبين الذين توقعوا أسلوبا أكثر ليبرالية والحديث بشكل أكثر تفصيلا عن كيفية تعامل روسيا مع الأزمة المالية.

وقال ميدفيديف مشيرا إلى جيب روسي يقع على الحدود مع بولندا العضو في الاتحاد الأوروبي «لتحييد إذا لزم الأمر النظام (الأمريكي) المضاد للصواريخ سيجرى نشر نظام الاسكندر الصاروخي في منطقة كالينينجراد.»

وتابع «طبيعي ندرس أيضا استخدام لنفس الغرض موارد البحرية الروسية.»

وأضاف أن روسيا ستشوش الكترونيا على النظام الأمريكي المقرر أن تنشر أجزاء منه في بولندا وفي جمهورية التشيك كما أن موسكو ستلغي خططا بسحب ثلاثة أفواج صواريخ نووية تعود إلى فترة الحرب الباردة.

وقال رونالد سميث كبير الاستراتيجيين في بنك ألفا بانك في موسكو «كان ميدفيديف جازما للغاية في كلمته... بدا وكأنه يتخذ مواقف قوية بخصوص العديد من القضايا قبل تشكيل إدارة أمريكية جديدة.»

وتضمنت كلمة ميدفيديف التي استمرت لمدة 85 دقيقة أيضا مقترحات مفاجئة بتمديد فترة الرئاسة من أربع إلى ست سنوات وتمديد فترة ولاية الدوما (مجلس النواب) إلى خمس سنوات وجعل العملية أسهل بالنسبة للأحزاب الصغيرة للفوز بتمثيل برلماني.

وهذه الأحزاب وهي من بين أكثر الجماعات انتقادا للحكومة ابتعدت عن البرلمان خلال فترة حكم الرئيس السابق فلاديمير بوتين التي دامت ثمانية أعوام.

ولم يذكر ميدفيديف ما إذا كان الاقتراح بتمديد فترة الرئاسة سيسري عليه أم على الرئيس المقبل الذي سينتخب في عام 2012 .

وكان محللون سياسيون تكهنوا بأن بوتين الذي انتهت ولايته العام الحالي بعد أن ظل رئيسا لروسيا لفترتين كاملتين وهما المسموح للرئيس الروسي بهما وفقا للدستور قد يعود عام 2012 . ويشغل بوتين الآن منصب رئيس الوزراء وما زال يتمتع بالقوة.

وكان بوتين يستمع باهتمام في الصف الأمامي لكلمة ميدفيديف وهز رأسه موافقا في بعض الأوقات أثناء حديث الرئيس الروسي.

وانتقد ميدفيديف واشنطن وألقى باللوم على سياستها الخارجية التي تتسم «بالأنانية» في الحرب القصيرة التي خاضتها روسيا في أغسطس ضد جورجيا حليف الولايات المتحدة، واستطرد في كلمته التي أذاعها التلفزيون والراديو على الهواء مباشرة «الصراع في القوقاز استخدم ذريعة لإرسال سفن حربية من حلف شمال الأطلسي إلى البحر الأسود ثم أكراه أوروبا على نشر نظم أمريكية مضادة للصواريخ.»

وأضاف أن الحرب مع جورجيا حول منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية كانت «مع أمور أخرى نتيجة لسياسة الإدارة الأمريكية التي تتسم بالأنانية ولا يمكنها تحمل الانتقادات وتفضل القرار المنفرد.»

وربط ميدفيديف الذي كان يتحدث أمام ألف من البرلمانيين وكبار مسئولي الحكومة ورجال الدين والصحفيين الحرب في جورجيا بالأزمة المالية العالمية قائلا إن كلا منهما بدأ كحدث محلي ثم اتخذ أهمية موسعة، وتابع وسط تصفيق «سنتغلب على عواقب الأزمة الاقتصادية العالمية وسنخرج منها أقوى من ذي قبل.»

إلا أن ميدفيديف الذي تولى الرئاسة في مايو قال إن الأزمة المالية والحرب مع جورجيا أوضحا أيضا الحاجة لإصلاح جوهري للمؤسسات العالمية.

وأضاف «دروس الأخطاء والأزمات التي وقعت عام 2008 أثبت لكل الدول المسئولة أن الوقت حان من أجل العمل وإذا لزم الأمر إلى إصلاح النظام السياسي والاقتصادي (العالمي).»

وحققت روسيا فوزا عسكريا سريعا في حربها ضد جورجيا إلا أن الحرب تسببت في هزيمة كبيرة مع المستثمرين الأجانب الذين أقبلوا بشدة على بيع الأصول الروسية في موجة بيع جعلت سوق الأسهم الروسية واحدة من أسوأ الأسواق أداء في العالم هذا العام.

وتزامنت كلمة ميدفيديف مع تخلي أسواق الأسهم الروسية عن المكاسب التي حققتها خلال اليوم بالرغم من أنه لم يتضح على الفور ما إذا كان ذلك يرجع لعوامل دولية.

وأشار ميدفيديف أيضا إلى أنه سيتخذ موقفا صارما ضد التطرف وجرائم الكراهية في روسيا.

©Reuters
■ صاروخ روسي

عواصم العالم

إثيوبيا تحذر من هجوم إرهابي محتمل

أديس أبابا/14 أكتوبر/رويترز:
حذرت إثيوبيا مواطنيها أمس الأربعاء من مؤامرة محتملة لتنفيذ أعمال إرهابية في البلاد الواقعة بمنطقة القرن الإفريقي.

وقالت الشرطة في بيان «تلقت المخابرات الوطنية معلومات موثوقا بها عن مؤامرة إرهابية وشيكة ستنفذ داخل إثيوبيا.»

وطلبت من الشركات التي تعمل في تأجير السيارات تدقيق النظر في هوية زبائنها وطلبت من المواطنين إبلاغ الشرطة بأي نشاط مثير للريبة.

وتتهم الحكومة الإثيوبية بشكل روتيني إريتريا خصمها اللدود بمساندة جماعات للمتمردين هاجمت أهدافا مدنية في العاصمة إديس أبابا.

وكثيرا ما يتبادل البلدان المجاوران الاتهامات بشأن نزاعهما الحدودي الذي أسفر عن سقوط نحو 70 ألف قتيل.

إيران تحذر أمريكا من انتهاك أجوائها

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
قال الراديو الإيراني أمس الأربعاء إن الجيش الإيراني حذر القوات الأمريكية في العراق من أنه رصد طائرات هليكوبتر أمريكية تحلق بالقرب من الحدود الإيرانية وأن طهران سترد على أي انتهاك لمجالها الجوي.

ويأتي البيان من مركز قيادة الجيش الإيراني بعد ساعات فقط من انتخاب الأمريكيين رئيسهم الجديد باراك أوباما الذي قال إنه سيشدد العقوبات على إيران لكنه عرض أيضا إمكانية إجراء محادثات مباشرة مع طهران.

ونقل الراديو عن بيان الجيش قوله «يفيد البيان أن في الآونة الأخيرة رصدت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش الأمريكي تحلق على بعد مسافة صغيرة من الحدود العراقية مع إيران وبسبب القرب من الحدود فان خطر انتهاكها للحدود الإيرانية محتمل.»، وأضاف «سترد القوات المسلحة الإيرانية على أي انتهاك.»

الصين ترحب بانتخاب أوباما بسبب لونه وسنه

بكين/14 أكتوبر/رويترز:
رحبت الصين ببارك اوباما كرئيس منتخب شاب يتمتع بطاقة للتعامل مع الأزمة المالية التي تهدد اقتصادها وبتراث عرقي يمكن أن يساعد الولايات المتحدة على الاتصال ببقية العالم.

ووصلت الإثارة بشأن السباق الذي تكلف نحو مليار دولار إلى شوارع بكين أمس الأربعاء حيث رحب مواطنون صينيون لم يصوتوا على الإطلاق ولا يمكن لبعضهم حتى اختيار مرشحيهم برسالة اوباما.

والفوز المثير الذي حصل فيه اوباما على أصوات بعض الولايات التي لم تصوت أبدا للحزب الديمقراطي منذ عدة عقود كان دعما كبيرا لسمعة أمريكا.

وقال لي نان وهو طالب في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية «إنني سعيد للغاية في أن التاريخ الأمريكي يصنع. أعتقد انه في عيون كثير من أفراد الشعب الصيني أمريكا بلد عنصري وحتى اليوم (أمس) قال التلفزيون أن البيض لن يصوتوا لأوباما.» وقال «أعتقد أن كثيرين من الصينيين سيغيرون رأيهم الآن.»

وقال «من الأفضل أن يكون هناك شخص شاب يتمتع بالطاقة ليتمكن من معالجة هذا الأمر. إننا نشعر ببعض القلق بشأن موقفه من قضايا التجارة لكننا نعتقد أن نائبه يفهم جيدا الصين.»

ويأمل كثير من الصينيين في ان تصل رسالة اوباما بالوحدة والاحترام وان تبشر بعهد جديد لعلاقات الولايات المتحدة مع العملاق الأسيوي الصاعد.

فترة رئاسة ميدفيديف الحالية لا يمكن تمديدها

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
نسب إلى مسئولة قانونية رفيعة بالكرملين قولها أمس الأربعاء أن اقتراح الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بتمديد فترة الرئاسة من أربع سنوات إلى ست سنوات لا تنطبق على فترة رئاسته الحالية.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن رئيسة الإدارة القانونية بالكرملين لاريسا بريتشيفا قولها «فيما يتعلق بتفويض رئيس الاتحاد الروسي ومجلس النواب (الدوما) أي تغيير في فتراتهم لا تنطبق على الرئيس الحالي أو مجلس النواب الحالي.»

واقترح ميدفيديف أمس الأربعاء زيادة فترة الرئيس ومجلس النواب.

مسلحون يخطفون ستة عمال إغاثة أجانب في الصومال

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قال شهود ومصادر بمنظمات إغاثة أن مسلحين اقتحموا مطارا في وسط الصومال أمس الأربعاء وخطفوا مجموعة من موظفي الإغاثة الأجانب والمحليين.

وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية في بروكسل أن ستة أجانب بينهم كينيان وفرنسيان وبلغاريا وبلجيكيا ضمن الذين احتجزوا.

وعملية الخطف التي وقعت بالقرب من بلدة دوسامارب هي الأحدث في سلسلة عمليات خطف هذا العام في البلد الذي يقع في القرن الإفريقي ويغيب عنه القانون. وقال ساكن محلي هو فرح عثمان «رجال مدججون بالسلاح بحوزتهم ثلاث سيارات واجون وثلاث سيارات صغيرة خطفوا الأجانب الذين هبطوا من طائرة وبعض الأشخاص الذين كانوا ينتظرونهم في المطار.»

وتم استهداف عمال الإغاثة بدرجة متزايدة هذا العام في عمليات اغتيال وخطف في الصومال حيث يقاتل مسلحون ضد الحكومة والقوات الإثيوبية الحليفة.

وتحوم الشبهات عادة حول أفراد الميليشيات والمسلحين. لكن المسلحون يتهمون حكومة الرئيس عبد الله يوسف بشن مثل هذه الهجمات لتشويه سمعتهم.

وقالت جمعية العمل من اجل مكافحة الجوع ومقرها فرنسا أن أربعة من أفرادها احتجزوا لكنها لم تذكر جنسياتهم.

وقال عامل إغاثة محلي «طياران كينيان وأربعة أجانب يعملون في جمعية العمل من اجل مكافحة الجوع خطفوا.» وأضاف «وهم سيدتان فرنسيتان ورجل بلجيكي وسيدة بلغارية.»

ولم يتسن له أن يؤكد تلميحات سابقة تلقتها المفوضية الأوروبية بأن عمال الإغاثة لهم علاقة باللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أوباما يواجه أصعب التحديات في التاريخ

آثرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن تستدعي أحداثا من التاريخ الأمريكي المعاصر لتنبه أول رجل أسود يتولى أرفع منصب لأقوى دولة في العالم, لما ينتظره من عمل شاق في سدة الرئاسة.

وقالت في هذا الصدد إن ما من رئيس –حتى قبل أن يولد أوباما- ارتقى إلى المكتب البيضاوي وواجه تحديات وصفتها بالزلزالية كتلك التي تنتظر الرئيس الجديد.

وأضافت أنه تقع على عاتق ساكن البيت الأبيض الجديد مسؤولية التصدي لحربين, وحماية البلاد من خطر الإرهاب, ورتق النسيج الاقتصادي المهترئ.

ويبقى من غير الواضح حتى للعديد من أنصاره أي طراز من صناع القرار والزعماء هو باراك أوباما. هل سيكون راغبا في استغلال رصيده السياسي والتصرف بجرأة, أم سيتحرك بحذر ويعرض قدراته للشلل بسبب مطالب منافسيه من داخل حزبه؟

ولعل أداءه إبان الحملة الانتخابية وتحت أضوائها المزعجة توحي بشخصية تتسم ببرود ملحوظ وثقة تتجلى تحت وطأة الضغوط الهائلة, لكنها بالكاد تحيد عن الطريق التي اختطتها لنفسها. هذا هو أوباما في نظر نيويورك تايمز.

وكشفت الصحيفة أن أوباما سيبدأ اليوم (أمس) باختيار ثلاثة من قادة حملته ليكونوا ضمن فريق عمله في الفترة الانتقالية، وهم جون بوديستا وفاليري جاريت وبيت راوس.

وكان أوباما قد قطع عهدا على نفسه أثناء الحملة الانتخابية بإغلاق معسكر الاعتقال في خليج غوانتانامو, إلا أن المحللين في كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري يتوقعون أن تحول دون ذلك صعاب جمة أكثر مما كان يتصور.

وتقول الصحيفة نفسها في افتتاحيتها إن أوباما فاز بالانتخابات لأنه رأى ما يكتنف البلاد من خطأ يتبدى في إخفاق الحكومة التام في حماية مواطنيها, مشيرة إلى التزامه بوضع حد لحرب دموية لا طائل من ورائها.

ووصفت الإرث الذي سيتركه بوش وراءه بأنه مرعب, فالبلاد متورطة في حربين إحدهما حرب ضرورة في أفغانستان, والأخرى حرب حماقة في العراق.

وتتفق معها في الرأي صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور, التي ذكرت أن الرئيس المنتخب يواجه ثلاثة تحديات آنية هي أسوأ أحوال اقتصادية منذ الكساد العظيم, وتحديد الخطوات التالية في حربين قائمتين, وقيادة الديمقراطيين بمن فيهم الليبراليون الذين يتوقعون منه الوفاء بوعوده على الفور.

وحاز أوباما في الانتخابات حوالي نصف أصوات البيض وكل السود تقريبا وثلثي الناطقين بالإسبانية.

وعلى الرغم من أن أوباما حرص على التقليل من شأن عامل لون البشرة, فإن الصحيفة زعمت أنه لعب دورا في إستراتيجيته الانتخابية.

وأشارت صحيفة (وول ستريت جورنال) المتخصصة في الشؤون المالية والاقتصادية إلى أن تصاعد نفوذ الديمقراطيين يبشر -على الأرجح- بإجراءات تنظيم مالي أشد صرامة, وزيادة في الإنفاق الاجتماعي, ومزيد من السياسات الصديقة للعمال وسط أجواء مفعمة بالتحديات تواجه قطاع الأعمال.

ويحدو قيادات الأعمال وجماعات الضغط الأمل أن لا يلجأ الديمقراطيون إلى زيادة الضرائب في خضم التراجع الاقتصادي أو نصب مزيد من الحواجز الكبيرة في طريق التجارة.

شركات أميركية تستعيد صدارتها العالمية

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن الشركات المساهمة الأميركية العملاقة استعادت مكانتها بصدارة الشركات العالمية، مما يعكس تحولا كبيرا في هيكلة النفوذ بالعالم بعد أن أعادت قدرات الاقتصاد الأميركي تأكيد النفس مجددا.

فقد احتلت شركة إكسون موبيل النفطية المكانة الأولى في العالم بقيمة سوقية تصل 390 مليار دولار.

وكانت شركة بتروتشاينا لفترة قصيرة تملك قيمة ورقية تفوق ألف مليار في ذروة فقاعة شنغهاي، ولكنها تراجعت منذ ذلك الحين لتبلغ 266 مليار دولار.

وصعدت الشركات الأميركية وول مارت (222 مليار دولار) وميكروسوفت (207 مليارات) وجنرال إليكتريك (206 مليارات) قمة السلم لتحتل المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، يليها بروكتر آند غامبل، وجونسو آند جونسون، وورين وبيركشير هيثوي التابعة لوورين بافيت.

واعتبرت الصحيفة ما جاء في جدول ترتيب الشركات تغييرا مثيرا للدهشة عن الصورة التي كانت عليها قبل عام عندما تمكنت الشركات الصينية مثل بتروتشاينا و آي سي بي سي، وتشاينا موبايل وشركات أخرى صاعدة من دحر الشركات الإنجلوسكسونية المتلكئة.

وأشار خبراء بالسوق العالمية إلى أن هذه النتائج تشبه ثمانينيات القرن الماضي عندما كانت هناك أكبر ثماني شركات عالمية يابانية، ولكن سرعان ما عادت الأمور إلى نصابها بعد ما أصاب مؤشر نيكي الياباني من تضخم.

معظم الاقتصاديين يعتقدون أن الصين ستحقق نتائج أفضل اقتصاديا ولكنها قد تعاني هبوطا حادا في ضوء تراجع صادراتها الشهر الماضي، وفقا لدراسة سي آل سي إي (CLSA) المتخصصة في أسواق آسيا.